



فيروس يقضي على الجمرة الخبيثة

نجح باحثون في اكتشاف فيروس بكتيري (عائية) يتغذى على البكتيريا المسببة لمرض الجمرة الخبيثة.



بداية الأمر تعود إلى العثور على جثة حمار وحشي (حمار الزرد) وسط سهول ناميبيا، بجنوب إفريقيا. وقد مات الحيوان على إثر إصابته بمرض الجمرة الخبيثة.

هذا المرض شائع لدى هذه الحيوانات العاشبة، لأن البكتيريا المسؤولة عنه، “العصوية الجمرية”، تعيش في الأرض على شكل أبواغ. وأثناء رعيها، تبتلع أو تستنشق الحيوانات هذه الأبواغ وتصاب بالمرض.

لكن جثة الحيوان التي عثر عليها في المنتزه الوطني لإيتوشا شمال ناميبيا، مكنت من الكشف عن فيروس جديد في العينات المأخوذة من الحيوان. وقد تم وصف هذا الاكتشاف في دراسة نشرت بمجلة PlosOne في 27 يناير 2014م.

وقد أوضحت Holly Ganz الباحثة بمركز UC Davis Genome Center بكاليفورنيا هذا الأمر قائلة: “أول ما انتبهنا إليه هو أن هذا الفيروس مفترس لبكتيريا الجمرة الخبيثة”. بصيغة أخرى، إنه فيروس بكتيري من العائيات. فكما أن الجمرة الخبيثة تنتج عن بكتيريا تغزو وتقتل الجسم الذي تهاجمه، فإن الفيروس البكتيري يلتهم البكتيريا. وهذا الفيروس شره تجاه البكتيريا المسؤولة عن مرض الجمرة الخبيثة.

هذا الفيروس، الذي أطلق عليه اسم تساما Tsamsa، يتميز بكبر حجمه؛ فله رأس كبير، وذنب طويل وجينوم غني، مما يجعل منه أكبر الفيروسات البكتيرية (العائيات) المكتشفة.

غالبا ما يكون للفيروسات البكتيرية هدف بكتيري معين، مما يجعل منها وسائل مضادة للمكروبات جد مهمة، وبالإمكان استخدامها لمهاجمة بكتيريا خبيثة. وفي هذه الحالة يتعلق الأمر بالبكتيريا المسببة لمرض الجمرة الخبيثة (مرض الفحم) والتي، حسب المنظمة العالمية للصحة، لازالت تصيب بين 100000 و 200000 شخصا في العالم.

تقول Holly Ganz: “قد نتمكن يوما ما من استخدام هذا الفيروس للكشف عن بكتيريا الجمرة الخبيثة أو

استخدامه كبديل للمضادات الحيوية.”

[المصدر](#)